ما معنى الجهاد؟

مؤلف: **منظمة صحيح إنترناشونال**
مصدر: **تخلَّص من شبهاتك حول الإسلام**
لتاريخ: **07/05/2020**

نص السؤال

ما معنى الجهاد؟

الجواب التفصيلي

في كثير من الأحيان ويرتبط بالمتشددين المتطرفين. تُترجم هذه الكلمة العربية كثيرًا على أنها "حرب مقدسة"، رغم أنه لا يوجد شيء من هذا القبيل في الإسلام. الحرب المقدسة هي حرب تُشن لإخضاع الآخرين بالقوة لبعض العقائد الدينية. وكما رأينا،

تعني كلمة "جهاد"

طبق على أي جهد كبير على المستوى الشخصي والاجتماعي. كالكفاح لفعل الخير وإزالة الظلم والشر من النفس ومن المجتمع. وقد يكون هذا الكفاح أو الجهد المبذول جهدًا روحيًا أو اجتماعيًا أو اقتصاديًا أوسياسيًا.

سلطان جائر، وكبح النفس عن ارتكاب الظلم. إنه مفهوم إسلامي واسع يتضمن معارضة ميول الشر داخل النفس، ومقاومة الظلم بالوسائل السلمية، وبذل الجهود لتحسين نوعية الحياة في المجتمع، وكذلك كفاح القوات العسكرية في ساحة معركة دفاعً

م الحياة، وهو مفهوم واسع، ولا يقتصر فقط على النزاع المسلح. إذ يجد المرء في القرآن - ذِكْر (الجهاد بالقرآن)،.

(file:///C:/Users/20100/OneDrive/Desktop/eman/%D8%AA%D8%AE%D9%84%D8%B5%20%D9%85%D9%86%20%D8%B4%D8%A8%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%83%20(1).docx#_ftn1)

ة الأجنبية والديكتاتوريات التي تغتصب الحقوق والحريات، وتلغي الحكم العادل والأخلاقي، وتمنع الناس من سماع الحقيقة واتباعها، وتمارس الاضطهاد الديني. ويسعى الجهاد إلى تعليم الإيمان بالله تعالى وعبادته، ونشر القيم والفضيلة والأخلاق بالأساليب

حقوق الضعفاء من بطش الأقوياء والمؤثرين.

خيارًا لفرادى المسلمين أو لجماعاتهم، إذ لا يمكن إعلانه إلا من قبل رئيس الدولة المسلم والقيادة الدينية. كما يحرم القتال من أجل المكاسب الدنيوية أو الغزو أو الانتقام. فلا يجوز للمسلمين القتال إلا لحماية أرواح الناس وممتلكاتهم وحريتهم.

الإسلام والحرب

من الحرب، إلا أنه من الواضح أيضًا أن الإسلام يقر بضرورة الكفاح المسلح عندما لا يوجد خيار آخر لحل مثل هذه المشكلات كالقمع والعدوان والدفاع عن الحريات والحقوق المشروعة. والغرض منه ليس تحويل الناس إلى الدين، ولا هو استعمار ولا اس

إلا عندما يتم شنها بحسب لقوانين الله ووفقًا لما يرضاه. فحتى الدفاع عن النفس لن يُعتبر جهادًا إذا كان المسلمون يريدون الانتقام. وفي حين أن الإسلام يشجع المضطهدين على الكفاح من أجل التحرر، ويأمر المسلمين بمساعدة من يتعرضون للقمع،

وط لضبط النفس، تميزه عن أي نوع آخر من الحروب. ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

- ألا يبدأ المسلمون بممارسة الأعمال العدائية، إذ يجب عليهم السعي بأقصى استطاعتهم لتحقيق السلام.
- · يجب الالتزام بجميع المعاهدات والاتفاقيات طالما استمر العدو في الالتزام بها.
- ألا يقاتل المسلمون إلا أولئك الذين يقاتلونهم، وألا يتعرضوا لغير المحاربين بأذى.
- · يحرم تمامًا استخدام أسلحة الدمار الشامل والعقاب الجماعي.
- · يجب إنهاء القتال بمجرد ميل العدو نحو إجراء محادثات السلام.

لمون عبر تاريخهم في معارك وصراعات مسلحة بموجب هذه الشروط. وإذا كان الوضع مختلفًا اليوم، فإنما يرجع ذلك إلى عدم مراعاة هذه المبادئ الإسلامية.

ائل السلمية مثل الحوار والمفاوضات والاتفاقيات، وتختار الحكومة الإسلامية خيار الحرب، يجب أن يظل ذلك في إطار النظام الإلهي الدقيق والعادل والذي يعلم الأخلاقيات الصحيحة في حالة الحرب ويوفر الفرصة للسلام. وإن الشروط التي تشير إلى

(file:///C:/Users/20100/OneDrive/Desktop/eman/%D8%AA%D8%AE%D9%84%D8%B5%20%D9%85%D9%86%20%D8%B4%D8%A8%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%83%20(1).docx#_ftnref1)